

المجلس الثاني من شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ /محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

فنكمل ما بدأنا به من القراءة في كتاب التوحيد. والان في باب من حقق التوحيد. نعم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله - [00:00:30](#)

آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيف ولم يك من وقال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد - [00:00:50](#)

فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت فقال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصين انه - [00:01:20](#)

قال لا رؤية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن باسم عن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي - [00:01:50](#)

ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت وانهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم فليل لي هذه امتك ومعهم - [00:02:10](#)

سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم ثم نهض ودخل منزله. فخاض الناس في اولئك فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا - [00:02:30](#)

الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يشتركون. ولا يكتمون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قال - [00:02:50](#)

قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة هذا الباب في بيان معنى من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ما معنى من حقق التوحيد؟ ذكرنا في المجلس الاول ذلك من يحضره ذلك؟ من يحضره - [00:03:20](#)

وذلك من حقق التوحيد نعم. نعم. الاول الا ينقض رأسه الا ينقض واصله بشرك اكبر. لا ينقص كماله بشرك اصغر. الثالث بكمال الواجب بدعة او كبيرة او اصرار على صغيرة. اي الكتابين تريد هذا ام هذا - [00:03:50](#)

اخذها كلها. جزاك الله خير. واياك ذكرنا شروط لا اله الا الله. في باب فضل التوحيد وتكلم عن حديث من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. ثم ذكرنا بعد ذلك سبعة شروط للاله الا الله. من يذكره ذلك - [00:04:20](#)

شروط لا اله الا الله. نعم. علم. علم ويقين. وصدق. وصدق خلاص ومحبة ومحبة وانقياد وقبول تفضل عندك هذا ولا ما عندك؟ طيب من حقق التوحيد ما معنى كلمة من حقق التوحيد - [00:04:50](#)

الا ينقض اصله بشرك اكبر. ما معنى نقض الاصل؟ اي يخرج من دائرة الاسلام فيصبح في دائرة الكفار. لماذا؟ لانه وقع في شرك اكبر فنقض لا اله الا الله ونواقض الاسلام كثيرة. عشر - [00:05:20](#)

ذكرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ان تجعل لله ندا وقد خلقك. يسجد لغير الله يذبح لغير الله شرك في الاقوال شرك في الاعمال شرك في القلوب. ففي الاقوال ان يستغيث بغير الله. فيدعو غير الله - [00:05:50](#)

في رد الغائبات وكشف الكربات وقضاء الحاجات وتفريج الكرب فيدعوه كما يدعى الله ويستغيث به في محض حق الله هذا قد وقع فيما ينقض ويخرجه من دائرة الاسلام. لانه من وقع في الشرك غضب الله عليه - [00:06:20](#)

ولعنه وجعله من اهل النار. وحرم عليه الجنة ما الدليل على ذلك؟ قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه اهو النار وما للظالمين من انصار - [00:06:50](#)

اخبر الله ان رحمته وسعت كل شيء ولكن الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء هو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الذي اخبرنا رحمته وسعت كل شيء هو الذي قال انه من - [00:07:14](#)

تشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هو الذي قال ان الشرك لظلم عظيم هو الذي قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هو الذي قال ولا تدعوا من دون الله - [00:07:38](#)

ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين وايضا الاعمال السجود لغير الله. والركوع لغير الله هذه عبادات والذبح فصل لربك وانحر. فالذبح لله كما ان الصلاة لله - [00:07:58](#)

اه فمن صلى لغير الله او ذبح لغير الله فقد كفر بالله وكذا القلوب الخوف والريا والمحبة والرغبة والرغبة والتوكل واليقين والاخلاص. كل هذا عبادات قلبية من صرف شيء محض حق الله لغير الله فقد كفر - [00:08:28](#)

هذا معنى الا ينقض اصله بشرك اكبر. والا ينقص كماله بشرك اصغر. الشرك الاصغر كالحلف بغير الله. او قول لولا الله وانت قولوا له فلان او من هذه الكلمات التي يقع فيها الناس - [00:08:53](#)

وهي دون الاكبر ولكن صاحبها على خطر فقد اخل بتحقيق التوحيد. ايضا والا يخل بكمال الواجب بدعة ما هي البدعة هي طريقة في الدين مخترعة. يضاهى بها الطريقة الشرعية. لم يأتي عليها دليل - [00:09:17](#)

صحيح اصلا ولا وصفا. اعيد البدعة من حيث اللغة هي الاحداث ولذلك في قوله عز وجل بديع السماوات والارض اي اوجدها على غير مثال سابق لها فالاحداث في الدين ايجاد شيء لم يأتي في كتاب الله ولا في سنة رسول الله. ويريد الفاعل ان يتقرب به الى الله - [00:09:44](#)

او القائل يريد ان يتقرب به الى الله عرفها اهل العلم تعريفات كثيرة ولكن هذا تعريف جامع طريقة في الدين مخترعة. هي ليست طريقة دنيوية الطرائق الدنيوية نريد المبدعين والمخترعين - [00:10:19](#)

في امور الحياة والصناعات وما يغني ابناء الاسلام عن غيرهم. نفرح المبدعين ومن يبدعون ومن يوجدون هذه الاشياء الحديثة. هذا جانب دنيوي. طريقة في الدين مخترعة يضاهى بها الطريقة الشرعية. اتت الصلاة فيأتي بصلاة بدعية - [00:10:41](#)

اتي بذكر نبوي فيأتي بذكر بدعي. حتى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اتت من عليه الصلاة صلى الله عليه بها عشرا. فيأتي بصلاة من عنده ذلك يسميها صلاة فاتح وذاك يسميها صلاة التيجان - [00:11:14](#)

وذاك يسميها صلاة لم تأتي. ويحتج بالادلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن صلى علي صلاة تلك ادلة ولكن فيها نصوص اما انت هذا اللفظ احديثه يضاهى بها الطريقة الشرعية لم يأتي عليها - [00:11:34](#)

فيها دليل صحيح اصلا اي من حيث الاصل ولا وصفا. قد يكون عنده اصل صحيح لكن يقع في وصف مخالف. في الاقوال والافعال مثل الدعوة الى الله يأتيك شخص ويقول لك الدعوة الى الله بدعة نقول لا الدعوة الى الله هدي الانبياء لكن - [00:11:54](#)

طريقتك هذي هي البدعة يوم خذيت طريقة اخوان ولا طريقة التبليغ؟ هذي هي البدعة لما مشيت على طريقة السروية ولا القطبية؟ هي التي محدثة مربوطة بفلان وفلان. اما طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ليست بدعة. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. وعمل صالحا وقال - [00:12:17](#)

الا انني من المسلمين انه اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق. انتبهوا من هذه المحدثات التي احدثت للناس

ومزقت وحدتهم وتلاحمهم واجتماعهم والفتهم كل حزب بما لديهم فله انتبه - [00:12:37](#)

من هذه الفرق والجماعات. لو كانت تريد وجه الله ما افرقت الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هم تفرقوا لانهم لهم مقاصد لا يحبها الله لان الله ما احبه رضي وما رضي ارسل به رسله. وهؤلاء احدثوا طرائق وشتتوا - [00:13:01](#)

ابناء الاسلام الى احزاب وجماعات وفرق محدثة لم يأتي فيها دليل صحيح اصلا ولا وصفا اضرب لك بحادثة حدثت في زمن الصحابة عبدالله بن مسعود اتي قوم في المسجد بعد ان اخبره ابو موسى الاشعري كما ذكر الدارمي في سننه - [00:13:27](#)

قال اتيت قوم رأيته في المسجد. اما اني رأيت امرا انكرته وما رأيت الا قال وما ذاك؟ وان الراوي ابو موسى يحدث ابن مسعود قال رأيت قوم قائم بينهم يقول كبروا مئة سبوحا مئة وآ - [00:13:51](#)

يعدون الحصى بذلك. قال ابن مسعود الم تخبرهم ان يحصوا سيئاتهم؟ فاني لحسنات قال لان بقيت لتدركن ذلك. فاتي فاذا الجمع في المسجد ولا حظوا منشأ البدع كيف تكون. مكان عبادة تمارس فيه بدعة - [00:14:21](#)

في ظاهرها انهم مجتمعين للذكر. لكن وصف هذا الذكر خلاف السنة. وهنا ننتبه لقول ابو موسى اني رأيت عمرا انكرته وما رأيت الا خير. فمن حيث الاصل اجتماع على الذكر فيه اصل. لكن من حيث الوصف قد خالفوا الهدى - [00:14:51](#)

النبي ما كان الرسول يفعل هذا رأيهم ابن مسعود فسأل سؤال اتضح بعده الحال فانكشف. وهنا اذا كان هناك اشكال فيكون قبل السؤال يتضح به الحال فاشكل عليه الجمع فقال ماذا تصنعون؟ قالوا نذكر الله - [00:15:10](#)

لما قالوا بهذه المقالة هنا انكر عليهم مسعود بن مسعود من علماء الصحابة وكان ذاك الوقت امير الكوفة. وكان بابو موسى الاشعري يشتكي عند الامير ويخبره بما رأى من منكر في المسجد فذهب اليه الى بابه وكان وقت الظهيرة حتى انتظره واخبره يا ابا عبد الرحمن اما اني رأيت امرا انكرته وما رأيته - [00:15:41](#)

فلما اتاهم قال ماذا تصنعون؟ قالوا نذكر الله. قال وانتبهوا لمقالته. فقد كان فيها ناصحا وايم الله قال ما اسرع هلكتم يا امة محمد جواب قوي بفعل يمكن بعض الناس لو شافه اليوم قال ما شاء الله يذكرون الله في المسجد جالسين على خير - [00:16:11](#)

قال ما اسرع هلكتم يا امة محمد؟ هذه انية رسول الله لم انكسر بعد. وهذه ثيابه لم تبلى. وهؤلاء صحابته متوافرون والله لانتهم مفتتحوا باب ظلالة. او لانتهم على ملة اهدى من - [00:16:46](#)

رسول الله. وهذا فيه باب الانكار على اهل البدع والغلظة في ذلك فقام قائمهم يتلطف عبدالله بن مسعود قال يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا خيرا اجابه الجواب الملجم. الجواب المسكت الذي مارسه جميع علماء الاسلام في الرد على من يحتج - [00:17:16](#)

الاخلاص من شرطي قبول العمل بالاخلاص والمتابعة. فاتي يحتج على ابن مسعود بالاخلاص. قال ما اردنا الا ما نبي شر حنا. مثل ما يقول كثير من اهل البدع حنا ما نبي شر نبي خير. قال ابن مسعود كم من مريد للخير - [00:17:46](#)

لم يدركه. فاصبح جواب مسكت. لو كان خيرا لسبقونا اليه ما لم يكن ذلك اليوم دين لا يكون اليوم دين. عليكم بالعتيق فقد كفيتم. هذه عبارات قال بها ابن مسعود وغيره لكن رد ابن مسعود عليهم كم من مريد للخير لم يدركه؟ ثم رأيهم - [00:18:08](#)

بعد النقاش والحوار واقامة الحجة وردا بالاخلاص قال لهم مقولته الشهيرة ولقد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقوام ثم ذكر وصف الخوارج فقال بعدها كما يروي ابو سلمة الراوي قال واني لاظنهم انتم - [00:18:38](#)

انتبه! فمراجعة هذا الصحابي الجليل. قال اني لاظنهم انتم. يقول الراوي فرأينا عامة اصحاب الحلق من الذين طاعنون يوم النهروان مع الخوارج اكثر اللي كانوا في تلك الحلق اذا انظر بداية الشر اعتزال اهل العلم. في او - [00:19:09](#)

غفلة الناس. كانوا ضحى وجامعينهم في المسجد. اذا العزلة انتبه ممن يعزل ابناء المسلمين في غير اوقات معلومة ويتخفى باسم الذكر مثل ما غيرهم يتخفى باسم الدعوة او باسم القرآن او باسم - [00:19:40](#)

الامور الدينية ديننا واضح وليس منا من غش فمن غشنا فليس منا هذا في البر والطحين. فكيف من يغش باسم ويلبس على ابناء المسلمين حتى خرج منهم من يقتلهم في المساجد ويكفر امه وابوه وقرباته - [00:20:00](#)

وبلاده ووطنه ويأتي في المساجد ويقتل المصلين الركع الذين يقولون الله اكبر سجد الركع وهو يقول الله اكبر ويفجر فيهم الى جهنم

وبئس المصير امثال هؤلاء الخوارج. بدعة لم يأتي فيها دليل اصلا ولا وصفا. فالقوم كانوا في الذكر - 00:20:25
وظنوا انهم عندهم اصل لكن اجتماعهم ليس اجتماع سني. اجتماع بدعي من حيث الوصف. الحصى كبروا مئة. الاصل في الذكر
الحث والارشاد وهذا فيه الامر والالزام كلها محدثات اجتمعت ثم قال مفتتح باب ظلاله ودائما تأتي باب الضلالة - 00:20:52
يلبس على صاحبه باسم الخير. من باب الخير. وانظر بقوله مفتتح افتتاح الشيء هو بداية الانحراف. باب ظلاله ولذلك باب الضلالة اذا
انحرف عن المسار الصحيح هل يلتقي او لا يلتقي - 00:21:17
لا يزداد الا بعدا حتى وصل الحال بهم ان رأوا الصحابة كفار فقاتلوهم يوم النهروان ومعروفة حادثة الخوارج يوم النهروان التي قال
قادها عبدالله بن وهب الراشبي الخارجي وبالمناسبة خرج الخوارج في جيش علي - 00:21:36
بنفس الجيش كانوا راجعين من غزوة ودبت بينهم تلك الشائعات فاتهم دعاة الفتنة مثل عبد الله ابن وهب فحرفهم وحرف من
الجيش اثنا عشر الف اثنعشر الف رجال فعزله في منطقة اسمها حوروراء فسموا بالحرورية - 00:22:02
وارسل لهم ابن عباس فناظرهم فرجع اربعة الاف يدل على انهم مع الشائعات ليس هناك تأصيل انما اولئك شرفوهم ولما سمعوا الحق
عاد منهم من عاد فقاتلهم علي بن ابي طالب - 00:22:29
فقال لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منكم عشرة. لا ينجو منهم عشرة. فابادوهم ولم ينجوا منهم الا تسعة منهم عبد الله ابن اباض الذي فر
لعمان وفرخ الاباضية بدعة ضلالة اذا تحقيق التوحيد ان لا ينقض اصله ببدعة - 00:22:48
انقض اصله بشرك اكبر ولا ينقص كماله بشرك اصغر ولا يخل بكمال الواجب ببدعة فقد شرحناه او كبيرة. او اصرار على صغيرة. ما
هي الكبيرة؟ كبائر الذنوب تعريف الكبيرة هي كل قول او فعل ورد - 00:23:16
حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد اعيد الكبيرة هي كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او عقوبة او هو عيد شديد. ما معنى هذا؟
كل قول الاقوال. والافعال من هالجوارح والقلوب. اذا يدخل في - 00:23:47
بهذا اقوال وافعال وايضا القلوب. حد الحد عقوبة قدرها الشارع كقتل القاتل. رجم الزاني. او جلدة بحسب وصف محصن او غير
محصن. قطع يد السارق حدود حدها الشارع عقوبات مقدرة - 00:24:27
فكل ما ورد فيه حد يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب او لعن لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار
الارض لعن الله - 00:24:57
من اوى محدثا لعن الله من اتى امرأة في دبرها لعن الله الملعونين في السنة كثير نحو سبعين او اكثر. ايظا ملعونين في القرآن
الملعونين في الكتاب والسنة كل هؤلاء - 00:25:23
فعلهم الذي اوجب عليهم اللعن او القول الذي اوجب عليهم اللعن يعتبر من كبائر الذنوب وهناك رسالة للشيخ باسم الجوابرة في
الملعونين في السنة. وهي من اجمل ما جمع لعن الله من ذبح لغير الله بودي بالاشد هؤلاء الملعونين - 00:25:43
كل افعالهم كبائر. او اقوالهم. او عقوبة. العقوبات اما دنيوية او برزخية او اخروية. فمن العقوبات الدنيوية الرجل الذي لم يشرب بيده
كبر وبطر فذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال اشرب - 00:26:16
يمينك قال لا استطيع وفي الرواية منعه الكبر. فعوقب فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما استطعت. فشلت يده فما
استطاع ان يرفعها عقوبة او برزخية اما انه ليعذب لما مر بالقبرين انه - 00:26:46
عذب وما يعذب في اما انه لكبير. ذكر الاول كان لا يستتر من البول. وذكر الثاني كان يمشي بالناس بالنميمة قتات يأتي عند فلان والله
فلان قال فيه كلام انا ماني بقايله بس كلام ما ينقال هنا مارس دور الشيطان في شحنه - 00:27:16
تبغيضة ولذلك سميت الحالقة لا تحلق الشعر بل تحلق الدين. ولذلك مارس صاحبها كمارسة السحر من التفريق. ولذلك سميت كذلك
العظة وهي تفعل كما يفعل السحر من التفريق فتات ثم وطمع عند القبرين جريدة من النخل - 00:27:41
شقرها نصفين فجعل هنا جزء وهنا جزء قال يخفف عنهما ما لم تيبس تنبيه بعض الناس اليوم اذا دفن احد حط عند قبره غصن ولى
جريد نخل. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. النبي - 00:28:18

فسلم فعل ذلك بوحى من الله واخبر عن ذنوبهم ثم اخبر انه يخفف عنهم ما لم تيبس هل انت تتهم هذا الميت انه يعذب من اين لك هذا الخبر رسول الله فعل ذلك بوحى - [00:28:51](#)

ويأتي بعضهم جهلا منه ويقول هذه سنة لا ليست سنة. تلك حادثة عين لا عموم لها انتبه حادثة عين لا عموم لها ليست مما يفعل في اهل المقابر ان نضع على قبورهم - [00:29:15](#)

هذا كأنما نتهمهم انهم يعذبون في كبائر. انتبهتهم انما تلك حادثة حدث فلا يفعل كتلك الحادثة هذي عقوبة اما العقوبات الاخرية فذكر من حال الزناة في التنور ومن يعلقون ومن يتكلمون ومن يدهدون - [00:29:33](#)

اذا الكبيرة هي كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد ما الوعيد الشديد؟ كحديث ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. قال خابوا وخسروا يا رسول الله من هم - [00:29:57](#)

قالوا المنفق سلخته بالحلف الكاذب والمنان والمس بالازارة واتى ايضا في البخاري ذكر من الثلاثة رجل بايع امامه لدنيا ان اعطي منها رضى وان حرم منها يعني بيعته ببيعة دنيوية - [00:30:25](#)

ان جاء شي من الدنيا رضى وان انقص شيئا من دنياه غضب هذا من الثلاثة الذين توعد يوم القيامة اذا فعله كبيرة وهذا في حق الوفاء للبيعة لولي الامر. اذا انتبه كلها كبائر - [00:30:46](#)

اذا المستقرا لهذا الوصف يجد ان الكبائر وان ورد اصلها وذكر السبع فتلك كبائر قد ذكرت وذكر في الكبائر ما هو كبير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر - [00:31:04](#)

ثم ذكر الشرك ذكر ايه؟ الشرك ثم ذكر السحر. ثم ذكر القتل النفس ثم ذكر اذا هناك كبائر وهناك اكبر الكبائر وهي لا تزال في دائرة ايه الكبائر فيتبين الكبائر ليست سبع ولا عشر ولا عشرين كل من طبق فيه التعريف. كل حد كل - [00:31:27](#)

كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد. فتجد دائرة الكبائر احذر منها اذا تحقيق التوحيد ان لا ينقض اصله بشرك اكبر ولا ينقص كماله بشرك اصغر ولا يخل بكمال الواجب ببدة او كبيرة او اصرار على - [00:31:52](#)

صغيرة الاصرار على الذنب وان كان صغيرا يجعله كبير لانه باعتبار من اذنبت في حقه ما معنى صفائر الذنوب؟ هو كل ما اتى فيه وصف خذ ذنب دون ان يأتي فيه ذكر اللعن - [00:32:16](#)

او الحد او العقوبة او الوعيد الشديد اذا كل ما اتى فيه وصف الذنب ولم يأتي فيه اوصاف ايه الكبيرة هذا يسمى صفائر الذنوب وتغفر وهي من اللمم بالوضوء الصلاة الى الصلاة - [00:32:37](#)

العمرة الى العمرة الجمعة الى الجمعة. رمضان الى رمضان. الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة يرجع كيوم ولدته امه اما كبائر الذنوب فلا بد لها من توبة مستقلة. وان كان يتعلق بشيء من حقوق الادميين - [00:33:01](#)

فلا بد ان يرجع لهم سواء باموالهم او اعراضهم يستبيح اما ما يتعلق في حق الله فيغفر لمن يشاء. اما الشرك لا بد له من توبة مستقلة. فان مات على الشرك دون توبة - [00:33:21](#)

فالعقوبة ان كان اصغر وحرمت عليه الجنة ان كان اكبر. وبالمناسبة تحرم لابد والى امد وكذا الجنة الى ابد والى امد. فتحرم الجنة على المشركين شرك اكبر تحريم ابدى وغير ذلك تحريم امدى اي الى امد. كما دخول النار فيدخلون اهل النار الكافرين فيها دخولا ابديا - [00:33:42](#)

الموحدين يدخلون فيها دخولا امديا يستوفون العقوبة ثم يدخلون في الجنة هذا ما يتعلق في تحقيق التوحيد ذكر هنا الآية اعد ان ابراهيم بقول الله تعالى ان ابراهيم كان قانتا لله حنيفا. صفحة اربعة وثلاثين في النسخة اللي معكم. صفحة اربعة وثلاثين. كان ام - [00:34:11](#)

اذ اجتمعت فيه صفات امة من تحقيق التوحيد. حنيفة اي مائل عن الشرك. موحد لم يك من المشركين اي ما كان يوما قط من اهل الشرك. اي هذه صفات المحقق للتوحيد. اما حديث - [00:34:49](#)

حصين فهو حديث طويل اتى في اخره بوصفهم هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. اي اتصفوا بهذه الصفات

التي فيها التوكل على الله عز وجل والاعتماد على الله فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم. واتى الآخر فجاوب صلى الله عليه وسلم بجواب الحكيم الذي - [00:35:09](#)

لم يغضب فيه السائل وقد اجاب بما اكتفى به الجميع قال سبقك بها سبقك بها عكاشة. وهذه من الاجوبة المسكتة التي تجعل الآخر لا يسأل ولا يجادل. انتهى الامر. وعكاشة - [00:35:44](#)

ابن محصن مع انهم من المبشرين بالجنة بدخولها بغير حساب ولا عذاب الا انه مستمر في العمل ولا الاعمال الصالحة وممن قتل في حروب المرتدين يوم ان كانوا عند مسيلمة الكذاب - [00:36:04](#)

قاتلوه فقتل تقبله الله في الشهداء. نعم. باب الخوف من الشرك. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. بعد ان علمنا هذه الفضائل وهذه المزايا ولمن حقق التوحيد - [00:36:24](#)

ولا هو كذا فيخاف الانسان ان يقع في ذنب بسببه يقع في لعنة الله ويقع في غضب الله ويقع في حرمان الجنة ويقع في هذه العقوبات المتتابة وهذه اللعنات الساقطة على من وقع في هذا الذنب العظيم - [00:36:44](#)

ينبغي ان يخاف يخاف ان لا يقع في هذا الذنب يترك ذلك الذنب. بعض الناس اليوم تسأله وش حكم الشرك؟ يقول لك حرام والتوحيد يقول لك واجب ما اهمي ما حكم السنة؟ يقول يجب ان نتبع والبدع قال اعوذ بالله ما يجوز - [00:37:04](#)

وتجده واقع في الشراكيات والبدعيات فهل عرف هذا معنى التوحيد هل عرف معنى الاتباع هل عرف معنى الشرك هل عرف معنى التوحيد؟ هل عرف معنى السنة؟ هل عرف معنى البدعة - [00:37:27](#)

لو عرفها لتركها. بعض من هم عند القبور تجده يذبح للولي فتقول ما حكم الشرك؟ فيقول حرام وهو يذبح لغير الله او تجده في الحضرة او تجده في المولد ويبدأ بحديثه - [00:37:46](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وربما تجده يبدأ في حديثه كلا محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وانت ماذا تمارس تمارس الشرك. تمارس البدع. تمارس المخالفة. فالحديث في واد والفهم في واد. والتطبيق في - [00:38:06](#)

الواد وهذا عنوان الانحراف نعم وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليهم الشرك الاعظم اصعب فشغل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:38:29](#)

مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. الخائف هنا من هو اخوف ما اخاف عليكم. من الخائف هنا؟ ها؟ من المخوف عليهم؟ ما هو والامر المخوف منه الشرك. قال اخوف ما اخاف عليه. اليوم بعض الناس اذا تكلم عن التوحيد - [00:38:53](#)

تجد بعض يقول له يا اخي التوحيد التوحيد كأنك تتكلم في مشركين. نحن في بلاد التوحيد نحن على التوحيد شككنا في عقائدنا هذا الكلام غلط. هذا التذكير مطلوب. الرسول صلى الله - [00:39:23](#)

الله عليه وسلم دعا الصحابة فامنوا وقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ومع ذلك يحذرهم صلى الله عليه وسلم وكان جالسا معهم ذات مرة فيقول لهم اخوف ما اخاف عليكم - [00:39:43](#)

الخائف رسول الله والمخوف عليه الصحابة والامر المخوف الشرك فماذا نقول عن انفسنا يقول الشيخ حمد بن عتيق في كتابه ابطال التنديد في شرح كتاب التوحيد. يقول فاذا كان الشرك الاصغر مخوفا على الصحابة مع كمال ايمانهم - [00:40:03](#)

فماذا نقول عن انفسنا مع نقص ايماننا الله اكبر. ينبغي لك ان تخاف. ابراهيم عليه السلام يقول ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام قل لي هدمها وكسرهما ومع ذلك مات ابراهيم عليه السلام ومات اسماعيل عليه السلام وأتى من ذريتهم من يعبد - [00:40:24](#)

الاصنام النبي صلى الله عليه وسلم اجداده وقعوا في ذلك. اعمامه وقعوا في ذلك وكلهم ذرية من اجبيوا. ابراهيم عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم - [00:40:51](#)

انا دعوة ابي ابراهيم. من دعائه ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. نعم اي لا شك دعاءه يدل على خطورة هذا الفعل وانتشاره.

ابراهيم نوح عليه السلام كم دعا قومه - [00:41:17](#)

تسع مئة وخمسين سنة وكان الناس على التوحيد ذرية ادم عشرة قرون كما في البخاري حديث ابن عباس المعلق يقول كان الناس

على التوحيد عشرة قرون فاندرس العلم اي علم؟ علم العقيدة التوحيد. متى ينتشر الشرك؟ اذا قلت الدعوة للتوحيد - 00:41:45 متى تنتشر البدع؟ اذا قلت الدعوة للسنة متى تنتشر الرذيلة؟ اذا قلت الدعوة للفضيلة متى تنتشر المعاصي؟ اذا قلت الطاعات والعكس بالعكس متى يقوم سوق التوحيد اذا قيم العلم والشرع بالتوحيد - 00:42:10

اذا دل الناس على السنة ذهبت البدعة. اذا احيي في الناس الطاعات تركوا المعاصي والمنكرات اذا نهوا على الفضيلة تركوا الرذيلة كل شيء بظده درس العلم ثم عكفوا على قبور صالحهم يغوث ويعوق ونشروا حتى زين لهم الشيطان فصوروهم في صور -

00:42:28

فكانت الاصنام فاتى نوح عليه السلام يدعو قومه ان يترك ويغوث ويعوق ونشروا تسع مئة وخمسين سنة. الف سنة الا خمسين ما نفع تعصرت الوثنية في النفوس حتى اخبرني دعوتهم ليلا ونهارا سرا وجهارا. لا يلدوا الا فاجرا كفارا. ربي لا تذر على الارض من الكافرين

ديارا - 00:42:55

دعا عليهم فات امر الله حتى اذا فار التنور خلاص امر الله التقى الماء على امر قد قدر والعلامة يفور الماء في التنور مكان النار تخرج منه الماء وامطرت السماء ونبتت الارض - 00:43:21

حتى اصبحت بحور فركبوا في الفلك. يا بني اركب معنا. قال ساوي الى جبل لا عاصم اليوم من امر الله ابني من انه عمل غير صالح.

استوت على الجود يقال في اخبار بني اسرائيل ان الحمامة اتت - 00:43:45

فلما اتت الحمامة فاذا بمنقارها غصن الزيتون دلت على ان في الارض يبس دليل على سلام قد عم الارض وذهب الغضب جفت في

اماكن المياه وبها يأس. كم مكثوا؟ الله اعلم. كم ركب معه؟ قيل ركب معه اربعين - 00:44:13

وما امن له الا قليل. فاهلك الله الارض ومن عليها. الموجود اليوم على الارض ذرية من جمع نوح الموجود اليوم على الارض ذرية من

نجا مع نوح. عاد الناس الى التوحيد. بعد ان استوت على الوجود - 00:44:43

عاد الناس الى عبادة الاصنام ابراهيم كسرهما وهدمها عاد الناس للاصنام. اتى موسى اتى عيسى ولا تزال الاصنام اتى محمد وسلم

وهدمها ثم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. واليوم عاد الناس لعبادة الاوثان - 00:45:07

اما الاصنام فبلاد الهند والصين وبلاد الوثنية كلها مليئة بالاصنام حتى بلاد الروم وبلاد كلها مليئة بالاصنام اذن عبادة الاصنام خطر.

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اليوم العالم الاسلامي فيه اكثر من عشرين الف - 00:45:30

قبة ومقام ومزار. تزار يذبح عندها. يستغاث بها. يطاف بها كالكعبة. يسأل اموات فيها. اغيثونا ارحمونا اعطونا اشكو مرضانا ردوا

غائبنا اقضوا حاجتنا. يدعون من دون الله كما يمارس عند الاصنام - 00:45:53

والكل بحجة ما ندعوهم الا ليقربونا الى الله اجيبوا زلفى شبهة الاولين وشبهة المتأخرين. انهم عباد صالحين. واللي اليوم قالوا عباد

صالحين وبالمناسبة دعي الحسين بن علي رضي الله عنه واستغيث به وجعل له في العراق قبر - 00:46:11

قبر الحسين وفي الشام قبر الحسين. وفي مصر قبر الحسين. كم هو الحسين؟ الحسين كم حتى تعرف ما مدى استغلال عواطف

الناس في حب ال البيت؟ وما مدى حقيقة هذه الخرافة - 00:46:35

هذه عقائد خرافية. ان تجعل المخلوق في مقام الخالق. وتصرف له محض حق الله عز وجل. اين التوحيد. هذا شرك. ولذلك يخاف

الناس من ذلك. انتبه بنيتك. انتبه لقصدك. النبي كان يخاف - 00:46:59

الصحابة اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي قال وما هو يا رسول الله؟ الرياء تعمل الشيء ليس لله للناس للثنا للمدح لتطرى لتذكر

واذا ما ذكرت غضبت وهكذا. نعم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - 00:47:19

لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. شيئا اي شيء بعضهم تعلق بخيط يربطه في يده يظن انه يشافيه

ويعافيه ويمنع منه الشر. يدفع عنه البلاء النازل ويرفع عنه الشيء اللي فيه. لا يرفع ولا يمنع ولا يدفع. هذا خير - 00:47:52

ولذلك لما جعل في يده من الوهن قال هذه قال لا تزيدك الا وهنا. لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وهو في عهد من؟ في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم. انتبه! كيف التفات القلب - 00:48:22

فيخاف غير الله كخوفه من الله. ويسمى هذا خوف السر. تكلمنا في الشرك الاكبر عن الاقوال وعن الافعال وعن القلوب. منها خوف السر تعلمون ما هو خوف السر؟ خوف السر عندما يتكلم الرجل ويحذر من كاهن او ساحر او مشعوذ او ذاك الذي في القبر لماذا تفعلون - [00:48:47](#)

هكذا فتجد من يقول له اسكت اسكت اسكت لا تصيبنا مصيبة هذا الخوف وهذا السلوك يدل على ان خوف ايش خوف قلبي خوف خفي. خوف السر. يخاف من عقوبة ذلك. هذا موجود. من عافاه الله فليحمد الله يا اخوة - [00:49:09](#)
والله موجود في بعض البلدان ورأيناها وزرناها وجيناها يخاف ان لا يذكر ذاك بشيء لماذا يخاف حتى لا هذا نسبة علم الغيب لغير الله فهتم نسبة علم الغيب اه سيأتي معنا في باب الرقى والتمايم. احسنت - [00:49:32](#)
يخاف ان يصيبه منه ضرر لانه علم منه ما قد خفي هذا ادعاء علم الغيب لمن لغير الله. وخوف السر لا يكون الا ممن من الله الخوف القلبي اما الخوف الطبيعي كلنا نخاف - [00:49:58](#)

في احد ما يخاف من النار ولا من السبع ولا من ثعبان ولا هذا ما ما هي شجاعة هذي الشجاعة في باب اخر اما الاشياء التي قد تؤذي يتقي الانسان منها او يكون يدفعها بسلاح او غير ذلك. نعم - [00:50:18](#)
الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. علمت امر الله وفضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فسعيت في تحقيقه فخفت ان تقع في ضده ان من اعظم ما يعين على الثبات على الشيء الدعوة اليه - [00:50:36](#)

الدعوة اليه فانت تدعو الى امر انت تمارسه. وتخشى من الوقوع في ضده. وساع في فضله محققا لاصله ممثلا لامره ما يعينك على ذلك الا الدعوة اليه وهذا هو من نشر الحق في الخلق جعلنا الله واياكم من دعاة التوحيد والسنة. ونعوذ بالله من الشرك والبدعة. اذا الدعوة - [00:51:00](#)

الى التوحيد وهي اهم الاهم. واهم الاولويات واولاها وهي اهم امر واول الاولويات ولننظر كيف كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ نعم قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وعن ابن عباس رضي الله - [00:51:28](#)
هذه سبيلي. ايا محمد قل هذه سبيلي. هذا طريقي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. انتبهوا من هالجماعات والفرق وهالسبل التي تريد ان تصرفكم عن الصراط المستقيم. ترى فيه ثلاثة وسبعين طريق كلها الى النار - [00:51:53](#)
واحد فنسبة النجاة في هذه الامة واحد من ثلاثة وسبعين فرقة وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه كل هذه سبيلي ادعو الى الله هذا فيه تنبيه للاخلاص موادعو الفرقة ولا الطائفة ولا حزب ولا جماعة ولا تنظيم انتبه - [00:52:13](#)
دعوتك لله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله فلا تدعو مع الله احدا هذا هو الطريق. هذا السبيل الصحيح قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. اذا الدعوة - [00:52:39](#)

الله عبادة لابد لها من الاخلاص والمتابعة شرطي قبول العمل لابد اخلاص ومتابعة والداعية لابد ان يكون على بصيرة على علم. من لم يكن على بصيرة فهو على ضلال وحيرة تعلم قبل ان يتكلم - [00:53:00](#)
اذا لم يتعلم لماذا وعن ماذا؟ والى ماذا سيدعو؟ ليس عنده في ذلك علم تعلم قبل ان تتكلم حتى تدعو على بصيرة فمن ليس على بصيرة على ضلال وحيرة. منامات خزعبلات قصص - [00:53:26](#)

اناشيد هذا هذا ديدنه وهذا سيكون دينه ليس على علم ليس على بصيرة. قال الله قال رسول الله قال الصحابة هذا هو العلم وليس ما يقع فيه بعض الناس من اشغل الناس بالقصص - [00:53:48](#)

والمنامات والخزعبلات والخرافات واضح ليس فيه تعقيد. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وليس عندنا شيء جديد. يحدث للناس. الصلاة هي التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلوا كما رأيتموني اصلي ما عندنا صلاة جديدة. اتبع لا تبتدع. عليك بالعتيق فكيف - [00:54:07](#)

ما لم يكن ذلك اليوم دين ما يكون اليوم دين ما عندنا وضوء جديد من توضحاً نحو وضوئي هذا ما عندنا حج جديد خذوا عني مناسككم الصيام الزكاة كل عباداتك ما في شي - [00:54:36](#)

نفس الامر الاول طبق قد تحدث امر الدين مكفي لذلك ما الذي جعل الناس يقعون في البدع ايجاد المحدثات سبق تعريف البدعة وهو طريقة في الدين مخترعة. يضاهاى بها الطريقة الشرعية. لم يأتي عليها دليل صحيح اصلا ولا وصفة - [00:54:51](#)

اذا انضبط عندك هذا التعريف ضبطت كثير من الامور عندك. هذا الحديث في التأصيلات لا يحبه اهل البدع. لانه يقطع الطريق عليهم. لا يحبه الخوارج. يمنع الناس من ان يختفوا اثارهم. ولذلك اذا عرفت هذه المسائل - [00:55:19](#)

لا يتمكن منك بدعي ولا صاحب حزبية ولا صاحب ضلال او طائفية او حتى عنصرية او اي شيء من هذا لانك لله وفي تريد ما عند الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وهذا هو المنهاج النبوي - [00:55:40](#)

واذا وجدت في اقوام خلاف ذلك فكن على حذر وانتبه. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له - [00:56:04](#)

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوه. هذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:20](#)

ما اهتم به النبي التوحيد. كل دعوة لا تعتنى بالتوحيد هي ليست على منهاج النبوة. ليست على منهاج النبوة. وكل دعوة تخوض في الشرك هي ليست على منهاج النبوة. فنحن في عصر فيه كبرى الدعوات - [00:56:40](#)

كالاخوان او التبليغ. فدعوة الاخوان التي اسسها حسن البنا الدعوة المصرية المعروفة هو كان يعكف عند قبر سنجر وكان يعكف عنده ومعروف الانشاد الصوفي وطريقته حصافية محمد الياس الكنداهلاوي - [00:57:10](#)

يشتي شهرة وردي قادر ينقشبندي. يبايع على الاربع الطرق الصوفية. وكان في حياته كما في ملفوظاته الياس كتابهم كان يعكف عند قبر رشيد الكنهوكي وكبر الدعوات اليوم واسسوها على الشرك والتصوف - [00:57:37](#)

على غير منهاج النبوة فتأتي تظل الابناء حتى يتبعوها. فاصبح مخرجاتها ونتائجها. ما يكون مع امثال داعش وهؤلاء حتى اصبح من ابناء هذه البلد من يأتي باسم الدين يقتل امه واباه واقاربه في المساجد بيوت الله - [00:57:59](#)

هكذا عندما ينحرف عن عقيدة الاسلام الصحيح بسبب هذه المحدثات وهذه البدع ليس هناك اهتمام بالدعوة للتوحيد والسنة قال اول ما تدعوهم ان يوحدوا الله ولذلك مثل هؤلاء لما تكلموا في العقيدة قال العقيدة يكفيها التوحيد عشر دقائق ثم انطلق انطلق الى اين - [00:58:27](#)

الى تقعيد افعال الخوارج والبدع والانحرافات دعوة قضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة ما بين مكة والمدينة اختزلها في عشر دقائق ليس للتوحيد اهمية عند مثل هذه الدعوات وهذه الاحزاب والطوائف - [00:58:55](#)

همها الحكم والسياسات والاصوات تهتم بالناس لاصواتها لا لانقاذها من الشرك والبدع لا لتتعلق بالناس الى الكراسي دعوات ليست للاسلام لها بصلة اتخذت الاسلام رداء وامورها في السياسة واشيائها فضح امرها - [00:59:17](#)

وبان للناس ما هم عليه امر الدعوة الى التوحيد هذا منهاج النبوة. هذي دعوة الرسل. اول ما تدعوهم ان يوحدوا الله. مع انهم اهل كتاب اهل كتاب يعني عندهم شيء من - [00:59:46](#)

بقايا الرسل ولكن حرفوا فيه وبدلوا. فقال اول ما تدعوهم ان يقولوا لا اله الا الله موسى وعيسى قالوا لا قومهم قولوا لا اله الا الله وقوم موسى قالوا لا اله الا الله موسى رسول الله - [01:00:06](#)

مقوم عيسى قالوا لا اله الا الله عيسى رسول الله فاتى من بعدهم فجعلوا عيسى ثالث ثلاثة ومن كانوا قبلهم جعلوا عزيز ابن الله. وهكذا انحرافات هؤلاء قال اول ما تدعوهم - [01:00:25](#)

ان يوحدوا الله فاي دعوة لا تهتم بالتوحيد فهي على غير منهاج النبوة ولن يكون فيها لا فلاح ولا نجاح ولا صلاح. لانها على غير منهاج النبوة. فالله الله في اول ما اهتم - [01:00:47](#)

رسول الله وهو دعوة التوحيد. نعم وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات اخواتي في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم لعلكم تلاحظون - [01:01:09](#)

شأن التوحيد وشأن الصلاة. كلها فانهم اطاعوك لذلك. وهذا يدل على شأن الصلاة فمن لم يأتي بالتوحيد ولم يأتي بالصلاة فليس له في الاسلام نصيب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا - [01:01:35](#)

الصلاة فمن تركها فقد كفر. وترك الصلاة كفر ليس له حظ في الاسلام من تركه الصلاة. فانهم اجابوك لذلك. عامل شأن الصلاة كمعاملة التوحيد ونسمع الاذان ونكمل ان شاء الله - [01:01:55](#)

الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا حي على حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:02:16](#)

حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر المغرب رتبة مصر يا اسطى. قال فاوّل ما تدعوهم الى التوحيد فعاد الى التوحيد والصلاة سواء وكلها فان هم اجابوك لذلك انتقل لما بعدها - [01:03:16](#)

فمن لم يجب للتوحيد لم ينتقل معه الى الصلاة لانه لا قبول لصلاة المشركين ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك معي غيري تركته وشركه - [01:04:35](#)

كذلك الصلاة ليس له حظ في الاسلام. من ليس له حظ في الصلاة. فاوّل ما ينظر من الاعمال الى الصلاة ثم بعدها ينظر ما بعدها من العمل. انتبه الصلاة شأنها عظيم. نعم - [01:04:55](#)

ثم بعد ذلك في الزكاة وشأن الزكاة وعدم الظلم ويدل على ان الزكاة تدفع لولي الامر. نعم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من انبيائهم وترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك - [01:05:11](#)

فإياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجهم نعم ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - [01:05:32](#)

لاعطين الراية غدا رجل رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم. ايهم يعطاها؟ فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى فقال ابن علي ابن ابي طالب؟ فقيل - [01:05:52](#)

هو يشتكي عينيه. اذا هذا بشارة الفتح وبشارة الحب. ان الله يحبه. ليس الشأن ان تحب بل الشأن ان تحب. فهنا فيها بشارة ان الله ورسوله يحب ان هذا الذي سيأخذ الراية - [01:06:22](#)

علما بان هناك بشارة الفتح يفتح الله على يديه فانشغلوا بالمحبة اكثر من انشغالهم بانه يفتح الله على يديه حتى ان عمر قال ما تمنيت الامارة كما تمنيتها تلك اللحظة - [01:06:42](#)

لعلي علي به رمد والرمد الم يصيب العين يجعل فيها افراز يببس فيلصق الجفنين علي مريض ما دفع عن نفسه المرض والان يقولون يا علي يا علي علي قتل ما دفع عن نفسه القتل وهم يقولون الان يا علي يا علي - [01:07:00](#)

لو كان علي يعلم الغيب لما مر مع الطريق الذي قتله فيه ابن ملجم ويقولون يا علي علي ما منع عن نفسه المرض في رمد قال فاوتي به يعني ما اتى بنفسه - [01:07:32](#)

لانه فيه ايه رمد وكان شفاؤه على يد النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ابصر الراية وقال انفذ على رسلك من شواهد تلك الرقية رقية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ودعاه له - [01:07:48](#)

يقول فما مسني بعدها صدام نعم هو يشتكي عينيه ارسلا اليه فاوتي به. فاوتي به يعني ما اتى بنفسه فيه رمد المرض كما ذكرت لكم الرمد وسط في عينيه ودعا له اي رقعة - [01:08:09](#)

بريقه المبارك الشريف صلى الله عليه وسلم ودعا له فاستجاب الله لدعائه رسول الله ما يشفي الله هو الذي يشفي لكن كان على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:30](#)

حصرت تلك المعجزة لان الرمد بالعادة مرض يأخذ ايام حتى يبرأ صاحبه الرمد مرض يأخذ ايام يتسلسل للعلاج حتى يبرأ صاحبه ولكنه برئ من حينه وصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينه - [01:08:42](#)

ورقة ودعا له. نعم فبرأك هل لم يكن به وجه؟ هذه معجزة. هم. فاعطاه الراية. فقال انفذ على شركك على رزقك حتى تنزل بساحتهم.

هذا مما يجب على من يقوم بامر الله - 01:09:02

يدعو الى الله ان تغلوه السكينة. والاهتمام والرحمة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال انفذ على رسلك لا تغلوه العجلة ولا يغلوه الطيش. انما يكون ذا - 01:09:26

علم مبني على علم يحاط به الرأفة والرحمة يدعو بالتتي هي احسن. للتي هي اقوم بالحجة والبيان والدليل الواضح واما في ساحات الوغى فبالسيف والسنان والله يرعاهم نعم قال ثم ادعوه الى الاسلام. هم. واخبرهم واخبرهم بما يجب عليهم يجب عليهم من حق الله - 01:09:46

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا هو حق الله هذا هو التوحيد دعوتهم الى التوحيد واعظم ما يثبت الانسان على ما هو عليه من عقيدة دعوته لهذه العقيدة - 01:10:17

دعوته لهذه العقيدة لان اختيار هذا الباب بالمناسبة بعد باب الخوف من الشرك من اعظم ما يزيل الخوف دعائك الى هذا الشيء في ثباتك عليه فتسلسلة في التبويب تسلسل موضوعي. يعني ان ما اتى بالباب الثاني مكمل للاول. والثالث والرابع - 01:10:31 وهكذا فاتى الى باب الدعوة ليبين وسوف يأتي بعد ذلك هذه الدعوة ما هي؟ اي تفسير لا اله الا الله. نعم ثم قال واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله. كم باقي عالقامة - 01:10:54

ربع اي زين. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. اذا مقصد الجهاد في سبيل الله حتى لا تكون فتنة لا يكون شرك. ويكون الدين كله لله - 01:11:18

جاية لو انسان واحد هذي نعمة. خير لك من حمر النعم. والعرب كان للابل الحمر شأن وهي غالب ما يركبون وسريعة والى الان والى الان العرب شغل الابل تغلي الابل وبمفهوم عصرنا مثل ما ذكر الله يرحمه ويغفر له شيخنا الشيخ ابن عثيمين قال خير لك -

01:11:38

من حمر اللعن مثل الحين سيارة كذلك. الله يرحمه. يعني سيارة كذلك. يعني خير لك من سيارة كذا ها فالشاهد يعني خير من المركوبات اللي الناس تتنافس انها تركبها بداية انسان على يدك بصرته من عمى انقضته من انحراف سواء دعوتك - 01:12:08 تأسيس او دعوة تصحيح وش الفرق بين الامرين؟ دعوة تأسيس اي كافر الاسلام وتصحيح مسلم صححت عقيدته. مسلم صححت عبادته مسلم صححت سلوكه. صححت اخلاقه. بيعه شراءه. واقع في حرام. واقع في انحراف - 01:12:35

عقدي سلوكي اخلاقي صححته هديته للصواب. دليته لان يهدي الله بك رجلا واحدا. اذا لا تحقر من المعروف شيء. وانت يا من ابتلاك الله بشيء من المخالفات اما في العقيدة او في الاتباع او في العبادة او في السلوك او في الاخلاق او الطاعات والتقشير - 01:13:06 توب الى الله تب الى الله انت في وقت المهلة في وقت المهلة قبل ان يأتي وقت الحساب فتريد الرجوع ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 01:13:37

ستحاسب. ستسأل اقوالك اعمالك. ما تبصر ما ترى ما تسمع. بتحاسب عنه يوم القيامة تنطق جوارحك اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون كيف بك اذا الشاهد عليك منك وفيك انتبه لنفسك. من الشرك والبدع والمعاصي -

01:14:00

والمنكرات لسانك انتبه منه. عينك اذنك. جوارحك يديك قدميك كل شيء مكتوب عليك انت تملي على الملائكة بافعالك تكتب اللي انت تعمله انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين - 01:14:31 وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب. لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد افعالك انت اقوالك انت. تب الى الله منها - 01:14:57

انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثار. يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد. نسيت نسيت اللي صار منك قبل سنة عشر عشرين ثلاثين اربعين سنة - 01:15:18

نسيت يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. توبة صادقة الى الله توبة مع الله من كل اقوالنا من كل افعالنا من

كل اعمالنا. من كل خطايانا من كل زلاتنا. اللهم اني اعوذ بك ان - [01:15:42](#)

بك شيئا اعلمه واستغفرك بما لا اعلم توبتك اوبتك رجوعك الى الله سبب تنقلب فيه سيئاتك الى حسنات اتبع السيئة الحسنة تمحها

السيئات اذا اتبعتها بالحسنات انقلبت كما قال الله عز وجل ذلك ذكرى للذاكرين - [01:16:05](#)

ارجع الى الله وسبب ذلك الله خيرا مما قد اقترفت او وقعت وحقوق الادميين ارجعها من اموال او اعراض استبحتهم فيها. لهم حق لك

مع الله يوم القيامة. وما بيننا وبينك وبينك وبين الله فالله يستر على عبده - [01:16:33](#)

ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استر عوراتي. وامن روعاتي. ولذلك الاستر طيب. استر حتى تستر. فمن ستر ستر في

الدنيا والاخرة. ونحن كلنا ذاك الذي يذنب. ابدلها - [01:16:54](#)

نظرت لما يغضب الله قلت شرك بدعة قبلها توحيد دعوة قراءة قرآن ذكر الله خطت خطواتك الى المعاصي اقبلها للمسجد جلست في

مجلس له اقبله في مجلس علم. اجلس في بيت الله. بدل سيئاتك الى حسنات - [01:17:14](#)

صحح متى تنتظر وانت كل يوم غدا سأتوب غدا سأتوب من الان تب الى الله والله يقبلك وان الله لاشد فرح بتوبة عبده اشد من

احدكم اذا فقد دابته في ارض فلاة ثم وجدها. ات امرأة - [01:17:35](#)

في ضجيج الناس وقد فقدت وليدها وتبحث عنه وقد طاش عقلها. فلما وجدته ضمته اليها قال الله افرح بعودة عبده من هذه الله

اكبر. فالله عز وجل يحب ان حنا نرجع اليه - [01:18:02](#)

واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب

جميعا. حضورك للصلوات والطاعات. سبب لمغفرة الزلات وارتفاع الدرجات. وها نحن دنونا من صلاتنا - [01:18:24](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين نكمل الحديث ونختم ثم نصلي نعم انتهى الباب.

يدركون ان يخوضون. وان شاء الله نكمل الباب الذي يليه بعد الصلاة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - [01:18:49](#)